اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 23-05-2010 رقم العدد: 13751 رقم الصفحة: 44 مسلسل: 269 رقم القصاصة: 1

برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين

افتتاح المؤتمر الدولي الأول للتراث العمراني في الدول الإسلامية مساء اليوم

الأمير سلطان متحدثا في المؤتمر الصحفي للإعلان عن المؤتمر

برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -حفظه الله- تشهد قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض مساء اليوم الأحد حفل افتتاح المؤتمر الدولي الأول للتراث العمراني في الدول الإسلامية الذي تنظمه الهيئة العامة للسياحة والآثار ويستمر حتى الخميس القادم (9-14 جمادى الآخرة 1431هـ الموافق: 23-28 مايو2010).

ويقام المؤتمر تحت عنوان (تنمية اقتصادية لتراث عمراني نعتز به)، وسيشارك فيه 25 وزيراً من الدول الإسلامية، وعشر منظمات عربية وإقليمية، ونحو 42 متحدثا بارزا منهم 26 متحدثا خارجيا خلال حلقات وورش العمل المصاحبة للمؤتمر، إضافة إلى مشاركة 162 باحثاً.

ويشتمل المؤتمر على سلسلة من حلقات وجلسات العمل التي تستعرض الوضع الراهن للتراث العمراني في الدول الإسلامية، والوسائل الحديثة لتفعيل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وعرض عدد من التجارب الدولية والبلدية الناجحة في مجال تطوير التراث العمراني وتحويله إلى مورد اقتصادي. حيث ستشهد قاعة الملك فيصل للمؤتمرات (5 حلقات نقاش و24 جلسة عمل تتناول حلقات النقاش عددا من الموضوعات من أبرزها (التراث العمراني.. قضايا ورؤى) (رواد المحافظة على التراث العمراني) (تأهيل مباني التراث العمراني للاستثمار) (الفنادق التراثية) (تجارب المدن في المحافظة على التراث العمراني)

مواضيع الجلسات

فيما تتناول جلسات العمل موضوعات (الأبعاد

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-05-2010 رقم العـدد: 13751 رقم الصفحة: 44 مسلسـل: 269 رقم القصاصة: 2

الاقتصادية للتراث العمراني) و(نماذج في المحافظة على التراث العمراني)، (مشاريع ناجحة في مجال توظيف التراث العمراني) (التدريب والتعليم) (المتغيرات البيئية وانعكاسها على التراث العمراني) (الجودة ومجالات البحث والابتكار) (الوضع الراهن للتراث العمراني) (نماذج في المحافظة على التراث العمراني) وجلسة عن (الجودة ومجالات البحث والابتكار)

معرض مصاحب

كما يقام على هامش المؤتمر معرض مصاحب تشارك فيه 42 من الجهات الحكومية والشركات المختصة من عدد من الدول العربية والإسلامية لعرض نماذج من التراث العمراني في دولها، إلى جانب عدد من الشركات التي تقدم حلولاً وتقنيات للبناء والترميم وغيرها.

ويقام في المتحف الوطني بمركز الملك عبد العزيز التاريخي بالرياض، معرض روائع التراث في الدول الإسلامية الذي ينظمه مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإسطنبول (أرسيكا) التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي ويشتمل على لوحات تمثل نماذج لمواقع مميزة من التراث العمراني في الدول الإسلامية.

ويشهد ممر الزهور بطريق الملك عبد الله بالرياض معرض الحرفيين بمشاركة أكثر من 65 حرفياً منهم 30 من خارج المملكة يمثلون 13 دولة يُقدمون عروضا ميدانية حية منها أعمال الزخرفة على الجدران والرسم والتلوين و زخرفة الرواشين وأعمال الجبس والنحت على الحجر والزخرفة وغيرها، فيما يقدم 35 حرفيا سعوديا سبع ورش تطبيقية أمام الجمهور عن أنماط البناء التراثي في مناطق المملكة وسيكون المعرض مفتوحا أمام الجمهور من الساعة 4 عصرا إلى 11 مساء.

أسبوع التراث بمدارس المملكة

كما تشهد مدارس المملكة (أسبوع التراث) الذي تنظمه وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والآثار تفاعلا مع المؤتمر وذلك بإقامة مسابقات وحصص تعليمية عن التراث العمراني، ورحلات تعريفية للطلبة لمواقع التراث العمراني وتوزيع آلاف المطبوعات التوعوية التي تبرز مكانة التراث العمراني وأهمية المحافظة عليه.

ويهدف المؤتمر إلى تقييم الوضع الراهن للتراث العمراني في الدول الإسلامية، بالإضافة إلى تحديد الأطر المستقبلية لتطوير جوانب التراث العمراني الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

كما يهدف المؤتمر إلى تفعيل الدور الاقتصادي للتراث العمراني في الدول الإسلامية، وتحقيق التكامل بين الجهات ذات العلاقة بالتراث العمراني في الدول الإسلامية بما يعود على مواطنيها بالمنافع الاجتماعية، والعوائد الاقتصادية.

وتنظم الهيئة العامة للسياحة والآثار المؤتمر بالتعاون مع وزارات الشئون البلدية والقروية، والثقافة والإعلام ، والمالية، والتربية والتعليم، وجامعة الملك سعود، ومؤسسة التراث الخيرية ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإسطنبول (أرسيكا) التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي.